Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما دامت الظلمة دامسة تظل الموسيقى كما هي ...

أشخاص المسرحية :

١ ــ نوح (ن) : يظل صامتاً طوال المشهد الأول المعتم (المشهد اللامرئي) من المسرحية إلا من عبارتين : « لا أدري » ... و « ربما » . صوته عميق وبارد وقاطع اللهجة ، تنهداته وهمهماته مزيج من سخرية ونشوة .

٢ ــ امرأة ما : لا تعرف اسمها لأن أحداً لا يناديها طوال المسرحية . نسميها « الصوت الحاد » (ص) .. صوتها طفولي ومشبع بالحزن والمرارة وفي صرخاتها مزيج من استنجاد ولد ضال مغمور بالثلوج حتى ركبتيه وشبق كاهنة شهوانية نذرت لإ له من رخام وسجنت معه .

٣ ــ رجل إسمه عيسى : أو محمد .لا يذكران بالضبط اسمه وكل مرة يناديانه باسم . مهنته مصلح سيارات.لا نراه. «نوح» و «الصوت الحاد » يخاطبانه من نافذة ، ونفهم من الحوار أنهما لا يريانه لكنهما يعرفان أنه ممدد باستمرار تحت سيارتهما يحاول إصلاحها ، كي تنقلهما إلى مكان ما كجزء من رحلة عليهما تنفيذها لسبب مجهول وأنه دائماً مصلوب تحتها يحاول تصليحها رغم أنهم جميعاً يعرفون أن دواليب السيارة تلفت نهائياً وليس هنالك أي أمل في استبدالها لأنه لم يعد هنالك أية (دواليب) منذ عصور ، وهما من وقت إلى آخر يحاولان تذكيره بذلك ثم يتركانه يعمل لأنهما لا يجدان له عملا آخر .

بعد رفع الستارة عن الظلمة يشاهد النظارة المشهد « اللامرئي » على طول دقيقتين من الموسيقى والتنهدات الحالمة . ثم فجأة صرخة حادة متوترة تطغى على الموسيقى ، وتظل الموسيقى كما هي بعد الصرخة ... صمت هنيهة .

الصوت الحاد : آسفة ... هل اخفتك ؟.. اطفىء هذا النور الفظيع .